

جنان بهزاد: التنمية الحضرية والصناعية الواسعة أثرت بشكل سلبي

## «حماية البيئة» تدعو لتطوير إستراتيجية طويلة المدى للمحافظة على جون الكويت



جنان بهزاد

دعت الجمعية الكويتية لحماية البيئة كافة الجهات المعنية والمواطنين والمقيمين الى تجنب الحاق الضرر بجون الكويت بكافة عناصره ومكوناته مشددة على الحزم في مواجهة جميع صور التغيرات التي يتعرض لها هذا المورد الطبيعي الهام والحيوي بما يقدمه من أدوار مؤثرة في البلاد.

وبمناسبة الاحتفالات الدولية باليوم العالمي للبيئة، أكدت جنان بهزاد أمين عام الجمعية أن «أكثر من 90% من سكان دولة الكويت يتواجدون في المناطق الحضرية على السواحل ويحتل السكان معظم الساحل الجنوبي لجون الكويت الذي يمتد من رأس الأرض جنوباً إلى رأس الصبية شمالاً ويمتد الشريط الساحلي لمسافة تزيد عن 500 كم إلى حدود دولة الكويت في التوسيع جنوباً».

وأشارت بهزاد إلى أن الكويت شهدت توسعاً كبيراً في البيئة التحتية المصاحبة للأراضي والبناء خاصة على الساحل، مضيفاً «يستقبل جون الكويت مياه الصرف الصحي من 70% من سكان ساحل الكويت من خلال شبكات الصرف الصحي المتصلة بمحطات معالجة مياه الصرف الصحي»، ولفتت إلى أن «التصريفات الناتجة عن التنمية الحضرية والصناعية الواسعة أثرت بشكل سلبي على جودة المياه والرواسب والبحار»، مشيرة إلى أن

الحرارة وزيادة حموضة مياه البحار والمحيطات الناتجة عن التغيرات المناخية في العالم».

وواصلت جنان بهزاد «لا يقتصر الأمر على الزيادة السكانية التي يقترح أن تكون مسؤولة عن زيادة حدوث هذا التلوث، بل إن الافتقار إلى استراتيجيات الإدارة والتخفيف المنفذة قد تم تحديدها أيضاً كعوامل دافعة في مدى التلوث في الكويت، وبالتالي يقترح أنه إذا لم يتم تنفيذ ممارسات الإدارة الجيدة، فستكون هناك عواقب وخيمة على الاستدامة المستقبلية للنظم البيئية الساحلية في الكويت»، وأضافت: «هناك قدر كبير من الدراسات المتعلقة بخصائص وعوامل التلوث على مياه الخليج العربي ومن المحتمل أن يكون أحد أسباب هذا التركيز هو التوسع الحضري السريع في حين أن تحديد السبب الجذري للتغيرات البشرية السلبية هو عنصر ضروري في تطوير استراتيجيات إدارة البيئة، وكما أن هناك العديد من الأساليب المختلفة التي يمكن اتباعها عند تطوير استراتيجيات الإدارة البيئية مثل التخطيط الاستراتيجي للنمو السكاني وتوزيعه على دولة الكويت، وربما تكون السمة الأكثر جاذبية لنهج التخطيط الاستراتيجي في أنه يحاول تبسيط ما يمكن أن يكون مهمة معقدة لها مفاهيم بسيطة يمكن فهمها بسهولة من قبل الأطراف المعنية وتضع أهدافاً قابلة للتحقيق وجذابة».

محطتي الدوحة الشرقية والغربية تعتبران من أكبر المحطات الموجودة في منطقة الخليج حيث تستخدم هذه المصانع مياه الخليج العربي (وبالتحديد جون الكويت) كمسطح مائي للتخلص من النفايات السائلة الحرارية. وقالت أمين عام جمعية حماية البيئة «ليست فقط المدخلات مباشرة إلى منطقة الخليج هي المسؤولة عن الملوثات البشرية، وكذلك المدخلات الإضافية من تصريف نهر شط العرب في شمال الخليج العربي ويتكون شط العرب من التقاء نهرى دجلة والفرات ونقطة الصرف في الخليج العربي على مقربة من الكويت وبالتالي من المحتمل أن تؤثر على البيئة البحرية بسهولة من قبل الأطراف المعنية وتضع أهدافاً قابلة للتحقيق وجذابة».

أمام 600 مشارك وعبر تقنية زووم في احتفالية «أصدقاء البيئة» بأبوظبي

## وجدان العقاب تدعو لتعزيز مفهوم استعادة النظم الطبيعية



لقطة للمشاركين في الاحتفالية عبر الاتصال المرئي

«يتلخ صدراً هذا الحشد الكبير من الفئات العمرية وشرائح المجتمع، وهذا دليل على دور مؤسسات المجتمع المدني في رفع مستوى التوعية البيئية، فنولاً نجاح أدوات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام لما تجمع هذا الحشد الكريم، فالجمعيات الأهلية لها نشاط عارم، يتفوق فيه الحس العالي بالمسؤولية على التخاذل والأناحية، فنرى من يقوم بمهامها سمات التضحية بالوقت والمال والجهد، والإيثار للمصلحة العامة»، مضيفاً «حتى مع صعوبة التجمعات أثناء الجائحة لم تتوقف هذه الأعمال الطوعية، واستمرت من خلال الاستفادة من التكنولوجيا على هذه النحو، وإن كانت المعارض سابقاً تتجمع في موقع واحد، ساعدتنا التكنولوجيا على دخول المنازل والتعرف على إبداعات أبنائنا».

وأشارت إلى أن «الجمعية تتأسس الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية التي أنشأت عام 2000، وتدعمها وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الكويت، وندعو من خلال هذا التجمع المدني، جميع الجمعيات الخليجية للانضمام للشبكة وزيادة رقة نشاطها خليجياً، وتعزيز تبادل الخبرات والمشاريع التي تقع في صالح مجتمعنا الخليجي المترابط، ولا يسعنا إلا أن ننحي احتراماً لقادتنا في دولة مجلس التعاون الخليجي لسمو نظرة سموهم لقوة المجتمع المدني وتشجيعهم من خلال الاجتماعات الوزارية والدورات المتتالية لانشاء مؤسسات أهلية قادرة على مساندة العمل الحكومي لما فيه مصلحة الخليج وأبنائه».

ولفتت د. وجدان العقاب إلى أن الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية والتي تتأسس جمعية البيئة الكويتية مكتبها التنفيذي لديها أعمال وإنجازات كثيرة ومتعددة ومنها توثيق النجاحات الخليجية، وندعو سعادة الدكتور إبراهيم على محمد رئيس جمعية أصدقاء البيئة في أبوظبي برئاسة الدكتور إبراهيم على محمد، شهدت فعاليات ومشاركات متعددة استهدفت كلمة رابعة الحفل سعادة أسماء مانع العتيبة، وتبعها كلمات من عدة جهات، منها سعود عبد العزيز الزبيدي رئيس قسم البرامج - مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية»، وكلمة توعوية للمهندسة دعاء حمدي سرور، مديرة إدارة البيئة والصحة والسلامة للشرق الأوسط مجموعة مستشفيات مدبلكين- الشرق الأوسط.

دعت الجمعية الكويتية لحماية البيئة إلى تعزيز مفهوم «استعادة النظم الطبيعية» من خلال مساعي إعادة التصور والإنشاء ودعم مفاهيم وقيم تلك الجهود الرامية إلى تحسين وحماية هذه النظم الطبيعية وموائلها ذات الحساسية البيئية العالية.

د. وجدان العقاب رئيس الجمعية، وخلال مشاركتها في احتفالية «يوم البيئة العالمي» الذي نظمته افتراضياً جمعية أصدقاء البيئة الإماراتية برعاية سعادة أسماء مانع العتيبة، أكدت على «أهمية تعزيز قدرات المجتمع المدني وتشجيع إشهار جمعيات النفع العام في الخليج العربي، فالتأثير المجتمعي المدني تزداد قوته بالإيمان بقدراته»، مضيفاً «من هذا المنبر الذي يجمعنا، أستطيع أن أؤكد وبكل ثقة أن 5 عقود، وهي عمر الجمعية الكويتية لحماية البيئة، منحت الجمعية صكاً دولياً فضلاً عن البعد الإقليمي، فالمنظمات والمنتديات واللجان الدولية تشهد على ذلك». وأشارت رئيس جمعية حماية البيئة إلى أن احتفالية يوم البيئة العالمي التي نظمتها جمعية أصدقاء البيئة في أبوظبي برئاسة الدكتور إبراهيم على محمد، شهدت فعاليات ومشاركات متعددة استهدفت كلمة رابعة الحفل سعادة أسماء مانع العتيبة، وتبعها كلمات من عدة جهات، منها سعود عبد العزيز الزبيدي رئيس قسم البرامج - مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية»، وكلمة توعوية للمهندسة دعاء حمدي سرور، مديرة إدارة البيئة والصحة والسلامة للشرق الأوسط مجموعة مستشفيات مدبلكين- الشرق الأوسط.

مضيفاً «استعرضت الفعالية مشاركات مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم (مسابقة خامات بيئية في لوحات فنية)، علاوة عن افتتاح معرض خامات بيئية في لوحات فنية، ومشاركة مدرسة أكاديمية ياس الخاصة، وفي الختام تم طرح المسابقة وإجراء السحوبات»، وأوضحت د. العقاب أمام 600 مشارك في الاحتفالية التي أقيمت عبر تقنية زووم بعنوان استعادة النظم الطبيعية: تنفيذ مشاريعه الخيرية داخل البلاد

## بيت الزكاة يتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية من خلال صناديق مشتركة

ممن يعاونون من البيت الدخل. كما أن البيت متعاقد مع أربع جمعيات تعاونية لتزويد الأسر المسجلة لديه القاطنة في مناطق هذه الجمعيات بالمواد التموينية حسب الكشوف الشهرية التي ترسل إليهم وهذه الجمعيات هي «جمعية الصليبية - جمعية الجهره - جمعية الشيوخ - جمعية الأندلس».



ردعان الهاجري

كما أشار الهاجري أن بيت الزكاة وسبب نقشي جاتحة كورونا نفذ هذا العام مشروع توزيع السلة الغذائية على الأسر المستحقة خلال شهر رمضان المبارك بدلاً من تنفيذ مشروع ولاء الإفطار الذي كان ينفذه كل عام في عدد من المساجد والمواقع المختلفة في البلاد. وفي ختام تصريحه شكر رئيس قسم المشاريع والهيئات المحلية ردعان شباب الهاجري المتبرعين لدعمهم مشاريع وأنشطة بيت الزكاة الخيرية كما شكر جميع الجهات الحكومية والأهلية التي تعاونت مع البيت لتحقيق رسالته الإنسانية التي تعكس مدى تكاتف الشعب الكويتي وحبه للعمل الخيري.

ينفذها البيت داخل البلاد أيضاً مشروع حقيبة الطابح حيث يوفر البيت حقيبة مدرسية لأبناء الأسر المسجلة لديه تحتوي على المستلزمات الدراسية مع الزي المدرسي تتناسب مع جميع المراحل التعليمية سواء كانت للبنين أو للبنات كل عام دراسي حتى يشجعهم على استكمال دراستهم والتفوق فيها، كذلك ينفذ البيت مشروع التبرعات العينية التي تستفيد منها الأسر المسجلة لديه وهي مرتبطة بالمساعدة المالية التي تتلقها من البيت، سواء كانت شهرية للمطلقات والأرامل وكبار السن والعجزة ممن لا دخل مالي لهم ولا معيل، أو كانت كل 3 أو 4 أشهر



أحمد الكندري

أكدر رئيس قسم المشاريع والهيئات المحلية في بيت الزكاة ردعان شباب الهاجري أن البيت يتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية لتنفيذ مشاريعه الخيرية داخل البلاد وذلك من خلال توقيع اتفاقيات وإنشاء صناديق مشتركة بين البيت وهذه الجهات. وقال الهاجري أن من ضمن هذه الصناديق صندوق وزارة التربية الخاص بمساعدة طلبة الأسر المحتاجة في جميع المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي، وصندوق جامعة الكويت، وصندوق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المختصين بتقديم المساعدة للطلبة ممن لا تتطابق عليهم شروط الإعانة التي تصرفها الدولة بمساعدتهم على استكمال دراستهم، وكذلك صندوق وزارة الشؤون لمساعدة الفئات التي ترعاها الوزارة، وأيضا صندوق جمعية إعانة مرضى المساعدة للمرضى غير القادرين على توفير العلاج بسبب ضعف الدخل المالي أو عدم القدرة على العمل. وأوضح الهاجري أن من ضمن الأنشطة والمشاريع الخيرية التي



تتواجد في شتى مناطق الكويت

التركيب والتوصيلات اللازمة تبدأ من 350 دينار حيث تتوفر العديد من أنواع البرادات ومنها البرادات العادية وبرادات مجسمات الفاير جلاس، مؤكداً أن مثل هذه المشاريع الخيرية من شأنها أن تعزز مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين وتقديم الدعم والاعون والمساعدة لأصحاب الحاجات وغير القادرين والمتضررين. وأكد الكندري أن هذا المشروع يعد

توفير المياه الباردة للمستفيدين من شتى الشرائح، وتتواجد في شتى محافظات الكويت لاسيما المناطق الحدودية البعيدة ومناطق تجمع العمالة الوافدة ضيوف دولة الكويت وبالمناطق الجديدة قيد الإنشاء، ونحرص على إجراء الصيانة الدورية للبرادات لضمان صلاحيتها للاستخدام الأممي. مبينا أن قيمة التبرع ببرادة مياه جديدة شاملة

قال مدير زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية أحمد الكندري: يعد مشروع سقيا الماء واحداً من أهم مشاريعنا الموسمية ومن خلال مشروع تركيب «برادات المياه» نساهم في تنفيذ هذا المشروع داخل الكويت.

وتابع الكندري: لدينا قرابة 950 برادة مياه منتشرة في كافة مناطق الكويت، من خلالها نعمل على



أفضل الصدقة سقيا الماء



آلاف المستفيدين من المشروع من ضيوف الكويت